



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣١: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

متابعة التدابير المتعلقة بتقييم اللياقة النفسية والبدنية،
وإدارة المخاطر المقترنة بالصحة العقلية

(ورقة مقدمة من فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، بدعم من الأرجنتين
وبوليفيا (جمهورية - متعددة القوميات) وكولومبيا وكوادور والسلفادور وغواتيمالا
وغيانا والمكسيك وبنما وباراغواي وبيرو وسورينام وأوروغواي)^٢

الموجز التنفيذي

في إطار النتائج التي أفضى إليها مسار السلامة في المؤتمر رفيع المستوى بشأن جائحة كوفيد-١٩ (HLCC 2021)، تعرض هذه الورقة الإجراءات المتخذة وتطرح الحاجة إلى متابعة من أجل مواصلة استكشاف الحالة الراهنة فيما يخص الصحة العقلية للعاملين في الطيران في ظل ظروف الجائحة، وذلك من أجل جمع بيانات موثوقة لتحديد الأخطار الناشئة المقترنة بالصحة العقلية وتوجيه إدارة مخاطر السلامة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) أن تحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
(ب) أن تكفل قيام الدول والقطاع بإجراء أو مواصلة الدراسات لاستكشاف الحالة فيما يخص الصحة العقلية للعاملين في الطيران في ظل ظروف الجائحة، على النحو المبين أو المقترح في هذه الورقة؛
(ج) أن تشجع تضامير الجهود من أجل توجيه الإجراءات التي بوسع إدارة طب الطيران أن تتخذها بالاقتران مع شهادة طب الطيران، أو يتخذها مقدمو الخدمات الجوية من حيث العامل البشري.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "السلامة".
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	ورقة العمل HLCC 2021-WP/136: إجراء دراسة لتحديد حالة الصحة النفسية للعاملين الجويين باعتبارها خطرا ناشئا في ظل الظروف الناجمة عن جائحة فيروس كورونا وإدارة السلامة

^١ قدمت فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) النسخة الإسبانية لهذه الورقة.

^٢ دعم هذه الورقة ١١ من الدول الأعضاء في إقليم أمريكا الجنوبية (SAM) ودولة واحدة عضو في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC).

١- المقدمة

١-١ الإغلاق والتباعد الاجتماعي والعمل عن بعد والبطالة المؤقتة أو الدائمة والمشاكل الصحية/ الظروف الاقتصادية التي تواجهها الدول، كلها عوامل، من بين أخرى، لعبت ولا تزال تلعب دورا حاسما في أوساط العاملين في الطيران خلال الجائحة. وقد كان من الضروري التكيف مع هذه التغييرات في العادات المعيشية، ولا سيما في سياق الخوف من الإصابة بفيروس SARS-CoV-2.

٢-١ وقد كان ظهور عوامل تُيسر ظروفًا تؤثر على الصحة العقلية من نتائج إعادة هيكلة أسلوب عمل المشغلين وأفراد الطواقم وغيرهم من فئات العاملين ممن فقدوا وظائفهم أو أخذوا إجازات عملية أو مرضية، وكذا بصفة عامة، تأثير هذه الجائحة على رفاه الناس، في جملة أمور.

٣-١ وقد أثارت دولة فنزويلا مسألة هذه الشواغل وأثرها على الصحة العقلية للعاملين في الطيران، خلال الاجتماع الافتراضي الثالث للمدراء العاملين للطيران المدني بشأن التصدي للجائحة في إقليم أمريكا اللاتينية، والمنعقد في ليما، بيرو في ٢٢/٩/٢٠٢٠.

٤-١ ونتيجة لذلك، ساهم إقليم أمريكا الجنوبية (SAM) في جهود مشتركة مع خبراء من دول أخرى، ضمن فريق خبراء طب الطيران التابع للنظام الإقليمي للتعاون في مجال مراقبة السلامة (SRVSOP)، حيث صدرت مذكرة إخطار تحت رقم AC-PEL-67-003 بشأن الصحة العقلية لعاملَي الطيران أثناء الجائحة، جرى تعميمها من خلال ندوة على الإنترنت نظمها مكتب الإيكاو الإقليمي في ليما يوم ١٢/١٠/٢٠٢٠.

٢- المناقشة

١-٢ تتضمن ورقة العمل رقم HLCC 2021-WP/136 التي قدمت في المؤتمر رفيع المستوى بشأن الجائحة لعام ٢٠٢١ تفاصيل عن المبادرة الرامية إلى ضمان المستوى الأمثل في اللياقة النفسية والبدنية للعاملين في الطيران، من خلال جهود تتجاوز التقييمات التنظيمية الطبية. وقد تطرح بعض المخاطر، ولا سيما لدى التعامل مع عاملين متحمسين لبدء العمل أو تواقين إلى استئناف العمليات، وبالتالي الحفاظ على أهلياتهم، تتمثل في حجب المعلومات أو تحويرها بطريقة إيجابية خلال الفحوص السريرية.

٢-٢ ولهذا الغرض، عملت فنزويلا على الترويج للأداة التي أعدتها الرابطة الفنزويلية للطب النفسي في مجال الطيران (AVEPSA)، بعنوان *Instrument for the Assessment of Mental Health in the Venezuelan Aeronautical Operational Population (VSM-POA 2020)* (أداة تقييم الصحة النفسية للعاملين التشغيليين في الطيران). وهذه الأداة عبارة عن دراسة استقصائية تعمم عن بعد ويمكن الوصول إليها من أي جهاز إلكتروني ذكي، وتعتمد على تطبيق يحجب هوية أصحاب الردود، بما يكفل الحصول على المعلومات مع أقل قدر من التحيز ودون خوف من الإجراءات العقابية. وقد تم الترويج لهذه الأداة المتاحة في الوثيقة رقم AC-PEL-67-003، بشأن الصحة العقلية للعاملين في مجال الطيران خلال الجائحة، والتي أعدت ضمن إطار أنشطة النظام الإقليمي للتعاون في مجال مراقبة السلامة لصالح دول إقليم أمريكا الجنوبية (SAM).

٣-٢ وقد استخدمت هذه الأداة على فئات مختلفة من العاملين في الطيران (أفراد الطاقم ومراقبو الحركة الجوية وعاملو المناولة الأرضية وتقنيو الصيانة وغيرهم من مقدمي خدمات الملاحة الجوية) من أجل جمع المعلومات عن الجوانب التالية: عوامل الضغط النفسي (الوضع الاقتصادي، وبيئة العمل، والوضع الصحي) والعادات النفسية (اضطراب النوم، والاضطراب الإجهادي الحاد، والقلق العام، والاكنتاب الشديد) ومستويات الرضا والرفاه المرتبطة بالأحوال الجسدية (البدنية) والنفسية والاجتماعية.

٤-٢ وقد كانت المعلومات التي تم تجميعها مفيدة إلى حد كبير في توجيه الإجراءات الصحية لأغراض استئناف وانتعاش أنشطة الطيران. وفي ذات الوقت، أتيحت المعلومات المجمعّة لسلطات الطيران وأفرقة تنسيق السلامة في القطاع، كيما تتمكن من التركيز على المخاطر الناشئة في قطاع الطيران وتيسير إدارة الأخطار الناشئة، في إطار برنامج السلامة الوطني، وذلك من خلال اتخاذ تدابير وقائية، بمعية القطاع، وتعميم ممارسات من شأنها مساعدة ممتهني الطيران على التعامل مع ما يتم تحديده من أعراض.

٣- الاستنتاج

١-٣ إن الاستخدام المنتظم لهذه الأداة في تقييم الأداء في المجالات المحددة المثيرة للشواغل، ومقارنة النتائج مع البيانات السابقة، سيكون أساسيا خلال فترة انتعاش قطاع الطيران، وكذا لاحقا فيما يخص اكتساب القدرة على الصمود. ومن شأن المعلومات المعمة أن تتيح تحديد مدى فعالية التدابير المشتركة بين الدول والقطاع.

٢-٣ وعليه، فإنه من المهم أن تعمد الدول، بالتنسيق مع القطاع، إلى تشجيع إجراء دراسات واسعة النطاق ومنتظمة على العاملين في مجال الطيران بواسطة الدراسات الاستقصائية، باعتبارها أداة لجمع المعلومات بشأن السلامة وذلك بغية التخفيف من الأخطار والاحتمالات المقترنة بفقدان الصحة العقلية.

— انتهى —